

العلاقات العامة

- العلاقات العامة فى المجال الرياضى
- أهداف العلاقات العامة فى المجال الرياضى
- وسائل العلاقات العامة
- العلاقات العامة والتربية الرياضية فى المدرسة
- أهداف العلاقات العامة فى المدرسة
- تنظيم العلاقات العامة فى المدرسة

العلاقات العامة فى المجال الرياضى

يقصد بالمجال الرياضى الخدمات والأنشطة الرياضية التى تقوم بها الجمعيات والأندية والمؤسسات والمنظمات والوزارات والمصالح والمدارس والهيئات عن طريق المشاركة أو المساهمة أو التنفيذ أو تخطيط برامج التربية الرياضية والنشاط الرياضى لإعداد المواطن رياضيا سواء للحصول على مستوى معين أو تحقيق رقم قياسى أو قضاء وقت فراغ إيجابى مفيد لتحقيق فوائد صحية وروحية وخلقية واجتماعية كالأندية ومراكز خدمة المجتمع، والاتحادات الرياضية والمدارس والأندية الخاصة.

وينطوى تعريف العلاقات العامة تحت تفهم الجماهير والتعامل معها بطريقة مباشرة لاكتساب أكبر قدر من ثقتهم وتأييدهم، فالعلاقات العامة تمثل وسيلة اتصال بين طرفين بغرض تحقيق هدف معين.

وتمثل العلاقات العامة فى المجال الرياضى وسيلة مهمة تستطيع المؤسسات الرياضية عن طريقها مخاطبة جماهيرها العريضة موضحة أهدافها وأغراضها وبرامجها ونتائجها، ومستمدة من آراء وملاحظات هذه الجماهير حول العديد من القضايا التى تهتم المؤسسة والتى تعتبر سندا قويا لها فى مسيرتها وتحديد معالم رسالتها، والرأى العام هنا هو الجمهور الداخلى والخارجى، والذى يمثل القوة غير المرئية والتى يحسب لها حساب عند تخطيط البرامج والأنشطة الرياضية، والإدارة الحديثة لا تقتصر مهمتها على تنمية العلاقات العامة بين موظفيها فقط بل تشمل كل المتصلين بها والمهتمين ببرامجها فكلما كان الجمهور والرأى العام على دراية كافية بمجريات الأمور الرياضية كان أكثر قدرة على تفهم وتقدير ظروف وأحوال المؤسسة والحكم الصحيح على العاملين فيها والمتصلين بها.

أهداف العلاقات العامة فى المجال الرياضى:

- ١ - توضيح أهداف المؤسسة وأغراضها للجمهور.
- ٢ - تسليط الضوء على برامج المؤسسة وأنشطتها.
- ٣ - شرح السياسة العامة للمؤسسة والإجراءات التنظيمية.
- ٤ - خلق اتجاهات واهتمامات متبادلة بين المؤسسة وجماهيرها.
- ٥ - تنمية الفهم المشترك والتعاون المثمر بين المؤسسة الرياضية وجماهيرها.
- ٦ - توضيح المشاكل والمعوقات التى تواجه المؤسسة الرياضية واقتراح حلها.
- ٧ - إبراز الإنجازات التى قامت بها المؤسسة.
- ٨ - توضيح القرارات التى تتخذ حيال موضوع ما.
- ٩ - ممارسة الجمهور الداخلى للأنشطة لخلق جو من العلاقات الإنسانية.
- ١٠ - اكتساب رضا ومؤازرة الجماهير لبرامج المؤسسة الرياضية.
- ١١ - إيجاد وسيلة اتصال بين الجماهير والإدارة.

وسائل العلاقات العامة:

تختلف الوسائل التى يستخدمها جهاز العلاقات العامة فى أى هيئة أو مؤسسة تبعاً لاختلاف حجم الهيئة وإمكانياتها واهتمامها بهذا النوع من النشاط، وأقوى وسائل العلاقات العامة هو إجادة العمل وحسن القيام به، ويكون ذلك على هيئة تقديم برنامج مدروس متكامل.

وتعتمد العلاقات العامة فى الاتصال على طرق مختلفة يمكن تقسيمها إلى

نوعين:

١ - الاتصال المباشر.

٢ - الاتصال غير المباشر.

١- الاتصال المباشر:

وهو أفضل أنواع الاتصالات، إذ إن الإنسان يشعر بوجود الشخص الآخر، ويحدثه وجهاً لوجه، ويتفاهم معه ويتناقش ويحلل ويقنع ويقتنع من أمثلتها - المقابلة الشخصية - اجتماعات مجالس الآباء - الندوات.

٢- الإتصال غير المباشر:

ومن أهمها وسائل الإعلام:

أ - وسائل سمعية: ويتأثر الفرد فيها عن طريق وسائل السمع كالراديو - التلفزيون - والاستماع إلى التسجيلات.

ب- وسائل بصرية: يتأثر بها الفرد عن طريق وسائل النظر مثل الصحف - المجلات والكتب - الملصقات - المنشورات والإعلانات المطبوعة.

ج- وسائل سمعية وبصرية: وهى التى تؤثر فى حاستى السمع والبصر مثل التلفزيون - السينما - المسرح - الندوات - المناظرات - المناقشات - المؤتمرات.

العلاقات العامة والتربية الرياضية فى المدارس:

لا توجد إدارة للعلاقات العامة فى المدارس بالمفهوم التقليدى ولكن توجد إدارات مستقلة عن وزارة التربية تختص بهذا الجانب، فليس المهم وجود جهاز للعلاقات العامة ولكن المهم أن يؤدى رسالته ليحقق أغراضه الموضوعة وهو صلب العلاقات العامة.

فأعمال العلاقات العامة كوسيلة لخدمة أهداف التربية الرياضية يمكن أن يقوم بها مدرس التربية الرياضية بالمدرسة مع الاستعانة ببعض الطلاب كما يمكن أن يساهم بها بعض المدرسين وناظر المدرسة ومدربو الفرق الرياضية ومشرفوها.

أهداف العلاقات العامة بالمدرسة:

- ١ - التربية الرياضية إحدى الأسس المهمة التي تتمشى مع رسالة المدرسة فى تكوين المواطن الصالح.
- ٢ - تمارس التربية الرياضية على شكل حصص داخل خطة الدراسة فى مختلف المراحل.
- ٣ - تمارس ألوان النشاط الرياضى فى أوقات فراغ التلاميذ على شكل فرق رياضية.
- ٤ - جعل المدرسة مركز إشعاع للبيئة ومصدراً للخدمة المجتمع.
- ٥ - توثيق التعاون والتآخى والمحبة والتضامن بين طلاب المدارس المجاورة وذلك بإشراكهم فى مختلف الأنشطة.
- ٦ - تكوين علاقات طيبة مع أولياء الأمور وأقرباء وأصدقاء الطلاب ومناقشة مشاكل أبنائهم الطلاب.
- ٧ - خلق المواطن العربى الصالح.

تنظيم العلاقات العامة فى المدرسة:

تقوم العلاقات العامة فى المدرسة على دعائم أساسية يمكن حصرها فيما يلى:

- ١ - الأهداف.
- ٢ - الخطة.
- ٣ - التكوين الداخلى.
- ٤ - الجمهور.
- ٥ - الاتصالات الناجحة.
- ٦ - الرأى العام والتقييم.

١- الأهداف:

لكل منظمة طابعها الخاص ذو الأهداف المحددة التى تسعى للوصول إليها، فمثلاً بعض المنظمات الرياضية أهدافها الرئيسية للوصول إلى التخصص والبطولة فى فرع معين من الأنشطة الرياضية، بينما هناك بعض المؤسسات الرياضية هدفها تضخيم القاعدة الشعبية الرياضية على أكبر مستوى ممكن بقضاء وقت فراغ إيجابى مثمر، والبعض الآخر أهدافه تنحصر فى تقديم خدمات رياضية إلى قطاع معين كالعمال والمدارس والكليات والاتحادات الرياضية لها أهدافها التى تختلف عن المؤسسات السابقة.

فتحديد الأهداف وتوضيحها من أبرز المهام المنظمة والقاعدة الأساسية للعلاقات العامة، ويتعاون الأفراد فى مختلف المستويات سواء الإداريين أو الفنيين أو المدربين أو اللاعبين لتحقيق أهداف المنظمة الخاصة وأهداف التربية الرياضية العامة.

إن الأهداف السليمة التى تقوم على أسس موضوعية مدروسة هى نقطة الارتكاز التى يقوم عليها التخطيط للمنظمة الرياضية، مع شرح هذه الأهداف لغة بسيطة سهلة مقبولة لتكون موضوع ثقة واحترام المجتمع.

٢- الخطة:

للخطة دور فعال فى تحقيق تطور المجتمع ، فلا بد لأى مؤسسة رياضية من خطة قائمة لتحقيق أهداف هذه المؤسسة عن طريق وضع برامج زمنية محددة، ويشترك فى وضع هذه الخطة مندوبون من المستويات المختلفة بالمنظمة حتى تكون الخطة شاملة معبرة عن وجهات النظر المختلفة، فيشارك فيها مندوبون عن اللاعبين ومندوبون من الأعضاء العاملين، والمدربون والمشرفون الرياضيون، كما أنه من الأهمية معرفة اتجاهات الجماهير الخارجية ومعرفة الآراء السائدة فى المجتمع وموقف الجماهير.

وينفذ الخطة جميع أفراد المنظمة الرياضية كل فى اختصاصه دون تداخلات أو تضارب، ولتحقيق الخطة لا بد من وجود إدارة أو مراقبة أو قسم لشئون العلاقات

العامة ويجب أن تتوافر لهذا القسم الإمكانيات المادية والبشرية لكي يحقق أهدافه.

يمكن أن تسير خطة المدرسة على النحو التالي:

أ - توضع وتنفذ دروس التربية الرياضية على الأسس العلمية وفقاً للمراحل العمر المختلفة في حصص مخصصة لها ضمن خطة الدراسة ويقوم بها مدرسون مؤهلون.

ب- ترسم خطة زمنية لألوان النشاط الرياضي على مدار السنة لا تتعارض مع أوقات الدراسة.

ج- يرسم برنامج زمني محدد لتنفيذه اثناء العطلة الصيفية.

د - توضع برامج النشاط الرياضي بالمدرسة عن طريق المباريات الودية والأيام الرياضية والأعياد والمناسبات الوطنية.

هـ- ترسم خطط مناسبة مدروسة لإشراك أكبر عدد ممكن من التلاميذ في النشاط الداخلي مثل مباريات الفصول - مباريات الأسر.

و - ترسم خطة لخلق قادة محليين رياضيين من الطلبة.

ر - ترصد في الخطة العامة ميزانية للصرف منها على المنشآت والملاعب والأدوات للإصلاح والصيانة أو المشتريات.

٣ - التكوين الداخلي:

وهو ما نعني به الجمهور الداخلي في المدرسة وهم المدربون والمدرسون والمفتشون ومدير إدارات التربية الرياضية، وهيئة التحكيم وكل من يعمل في المجال الرياضي بالمدرسة، فهؤلاء تجمعهم أهداف واحدة ويربطهم تخطيط محدد يعملون معاً لتحقيق أهدافه.

ويمكن أن تمثل هذا التكوين بهرم تمثل قيمته الإدارة العامة ويمثلها:

أ - المدرسة - إدارة المدرسة - الخبراء - الموجهون - مندوبو مجلس الآباء.

ب- الإدارة الوسطى ويمثلها:

مدرسو التربية البدنية والرياضية - مشرفو الفرق الرياضية ومدربوها.

ج- قاعدة الهرم ويمثلها:

جميع طلاب المدرسة - ولأعبو الفرق الرياضية بصفة خاصة.

٤- الجمهور:

وهم الأفراد والجماعات التي تهتم بألوان النشاط الرياضى، فلكل لعبة جمهور، يرغب أن يعرف كل صغيرة وكبيرة عن اللعبة، وأخبار فرقها والجمهور فى المدرسة يتكون من:

أ - أولياء أمور وأقرباء التلاميذ وأصحابهم.

ب- الآباء الممثلون لمجلس الآباء فى المدرسة.

ويجب أن يساهم النشاط الرياضى فى المدرسة فى استمرار العلاقات الودية الطيبة بين المدرسة ومجتمع الآباء والجمهور الخارجى، ويعمل على اتصال الخريج بمدرسته ودعوة الخريج فى مختلف المناسبات للمشاركة فى الأنشطة الرياضية، والمساهمة فى الاحتفالات المدرسية بأنشطة رياضية متنوعة.

٥- الاتصالات الناجحة:

لكى تحقق المنظمات الرياضية أهدافها تقوم العلاقات العامة بدور مهم لتحقيق ذلك عن طريق الاتصالات المختلفة وهى:

إتصالات رئيسية رأسية وتشمل:

أ - إتصالا هابطاً من قمة الهرم إلى القاعدة عبر الإدارة الوسطى.

ب- إتصالا صاعداً من القاعدة الشعبية (الطلبة) إلى قمة الهرم عبر الإدارة الوسطى.

ويتم الاتصال عن طريق أدوات الاتصال المعروفة كالصحف والجرائد والمجلات والمنشورات والمطبوعات والكتب والتقارير، أو عن طريق وسائل الاتصالات الناطقة كالراديو والتلفزيون والسينما والمسرح والتليفون. وأنسب وسائل الاتصال المدرسية هي المقابلات الشخصية والإذاعة المدرسية مجلات الحائط والمقالات الرياضية.

٦ - الرأى العام والتقويم:

إن التعرف على الرأى العام يمثل المنار الهادى الذى تبنى عليه المؤسسات أو الهيئات الرياضية أغراضها وترسم خططها، وذلك بعد التعرف على وجهات نظر الجماهير الذين تتعامل معهم سواء الجماهير الداخلية أو الخارجية. والرأى العام فى المدرسة يمثل:

الطلبة - والمدرسون - والعاملون بمختلف المهن داخل المدرسة.

أما الجمهور الخارجى فهو من له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمدرسة.